

## حلم

حلمتُ ذاتَ مرّةٍ

كأني مجنونُ

ركبتُ ظهرَ حاكمي

وظفتُ في السجونُ

رأيتُ أمّي

وأخي...

ووالدي الحنونُ

شاهدتُ كلَّ موطني

مقيّداً

مكبوتاً...

حلمتُ ذاتَ مرّةٍ

كأني أمير

الشعبُ خلفي كلّما

أمّرتُ بالمسيرُ

لكنّهم تفرّقوا بلحظةٍ

فمسرّعاً عدتُ إلى

من حيثُ قد

أتيتُ

حلمتُ ذاتَ مرّةٍ

كأنني صعلوك

الناسُ حولي كلّهم

والجيشُ والملوك

بنيتُ مجدَ أمّتي

في الشامِ

في تبوك

لكنّ حلمي لم يدُم

فضاع ما بنيتُ

حلمتُ ذاتَ مرّةٍ

كأنني الحدودُ

رَأَيْتَ أَشْلَاءَ أَبِي  
وَأَخَوَتِي الْجَنُودُ  
لَقَدْ عَدَّتْ هَيَاكِلًا  
وَقَدْ عَدَّتْ وَقُودُ  
قُلْ لِي بَرَبِّكَ يَا وَطَنُ  
مَتَى..

مَتَى نَعُودُ  
لَكِي يَكُونُ بَيْتُنَا  
مِنْ أَجْمَلِ الْبَيْوتِ